

حلقات نور على الدرب (532) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:00:21

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين.
حياتكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عيسى زكريا محمد احمد سوداني - 00:00:44
الاخ زكريا يذكر في رسالة مطولة بعض الشيء ويقول اتقدم اليكم بسؤالي هذا وارجو افادتي انا رجل لي اب متزوج امرأة غير امي تعمل بكل جهدها لاغضاب والدي علينا وجعلتنا - 00:01:04
لا ننال اي رحمة من والدنا وجعلته ايضا يأخذ حقنا وادا سألنا عن حقوقنا فلا نجد مقابل ذلك الا الغضب وانا نخاف الله وايضا نخاف غضب الوالد وكنا كثيرا نذهب الى الارتزاق بعيدا عنه. ولكن يسوقنا حنيننا وحبنا اليه. فيأخذ ما عندنا - 00:01:25
وايضا نقابل بالطرد والغضب. فماذا نعمل؟ نرجو ان تفيdenا افادكم الله وجزاكم عنا خيرا اولا لا يجوز لوالدكم ان كان الامر كما تقول ان يعاملكم بهذه المعاملة والواجب على الوالد - 00:01:55

ان يكون حسن التوجيه لوالداته رؤوفا بهم حريصا على مصلحتهم وتقويمهم ومع ذلك ان كنت كما تقول وانكم تحسنون الى ابيكم رغم اساعته كما تزعم فابشروا بالتوقيق. يا الله ابشرنا بالخير من الله جل وعلا - 00:02:19
وانت لا تقطعن اباكم لا يجوز ان تقطعن اباكم ولا انت نابذوه بل احسنتوا اليه وان اساء وصلوه وانقطعوا واصبروا والعاقبة للتقوى الاب او الام لو كانوا كافرين فعلى الولد ان يصحبه في ان يصحبها في دنياه معروفا - 00:02:50
وان يصبر على اذاهم الذي لا يصح الصبر عليه ما يتعلق بصد المرء عن دينه لا ينذر له ان يقبل من احدا ان يصده عن دين الله الحق وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

وقال ان لي يا رسول الله قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزالوا معك - 00:03:42

من الله برهان فانت احسنت الى ابيكم وصلوه واصبروا على ما تلاقونه والخرج ما صبر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الشيخ صالح شرع الله سبحانه وتعالى تعدد الزوجات - 00:04:02
ولكن نتيجة لمثل هذا الموقف من هذه المرأة ونتيجة لمثل هذا الموقف من هذا الاب اتخذ بعض الناس الذين في قلوبهم مرض اذ اتخذ طريقة للطعن في مشروعية تعدد الزوجات - 00:04:27

لعل للشيخ صالح من كلمة توجيهية الى الرجال والنساء حتى يستقيموا ولا يسيئوا ولا يسيئوا الى شريعة الله بمثل هذا التصرف العدل واجب والسائل ما ذكر ان اباه عنده زوجتان - 00:04:44

لكن مع ذلك نعم الواجب على من عنده اكثر من زوجة ان يعدل مع زوجاته ونتقي الله في ذلك وعلى فرض ان انسان جار وتعدي حدود العدل وبخس اهل الحقوق - [00:05:06](#)

بسبب مطاؤنته للزوجة هؤلاء ليسوا حجة والشريعة. طيب احکم الحاکمین انما شرع کعدد الزوجات رحمة للبشر لحكمة يعلمهها جل وعلا وقد اعطى معرفة هذه الحکمة بكثير من عباده المؤمنین العالمین - [00:05:25](#)

فان المرأة لا ان تأخذ زوجا لا يحضر عندها الا في الشهر مرة خير لها من ان تبقى لا زوج لها ولان تنجب في عمرها طفلا واحدا خير لها من ان تبقى - [00:05:56](#)

لا ذرية لها والواجب على الزوج العدل والواجب على النساء ان يتعاونن على البر والتقوى واذا فرض ووجد من يخالف من الرجال او النساء فليسوا حجة على شريعة الله الله جل وعلا حذر الزوج - [00:06:17](#)

من مغبة الجور و بين نبيه صلی الله علیه وسلم ان من كانت له زوجة فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقهما لما جاء وشقهما ان ليوضح امام الخالق انه من اهل الجور المناديين لعدل - [00:06:42](#)

والمرأة لا يحل لها اذا حل محل اخرى ان تكون عدوة لمن انجرتهم تلك السابقة او ان كانت لا زالت جارة لها مرة يجب على كل انسان ان يعدل في القول والعمل - [00:07:08](#)

مع من يحب ومع من لا يحب وقد قال الله في محکم الكتاب ولا يحرمنکم کنآل قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى فيبغضنا لقوم اخرين لا يجوز ان يحول بيننا وبين العدل - [00:07:26](#)

فكيف اذا كان الانسان في بيته واذا كانت المرأة في بيتها واذا كانت راعية مسؤولة عن رعيتها عليها ان تخاف الله وتحسن وقد قال الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:07:46](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليکم. شیخ صالح لما زور بعض النساء على اولاد الزوج سواء كانت الدرة باقیة ام كانت متوفاة او مطلقة؟ بينما بينما الملاحظ ان الرجل اذا ما تزوج ذات ولد - [00:08:03](#)

عطف عليها وعلى ولدها. لعل الشیخ صالح كلمة المرأة ترى في غرتها اولا النساء فواحد غيرة وتغار احدهن حتى من من زوجة ماتت قبلها. مم فهنا جبرن على الغيرة ومختلف الاشياء ضد طباعها - [00:08:22](#)

الملتبس في الماء جروة نار والنساء كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ضعيفات عقل ودين وخبر انهم يكفرن العشير الى غير ذلك وهي تحب اولادها الحاضرين او تحب ما قد تأتي بهم الاولاد - [00:08:50](#)

وترى ان هؤلاء الموجودين عبء ومضائق لاولادها ولنقص عقلها ودينها قد لا تدورط ومع ذلك فان بعض النساء خيرات عاطفات على اولاد الزوج قد لا تساوي بين ولدها وابن جارتها - [00:09:16](#)

بل تزيد في العطف والرفق ضد جارتها خشية ان تتهم بالجور والخطأ ولا شك ان في الناس من رجال ونساء محسن ومصيبي و اهل الاحسان ينتظرون الاحسان من الله في الدنيا والاخيرة واهل الاساءة - [00:09:46](#)

نرجوا الله جل وعلا ان يهديهم ويعفو عننا وعنهم ويهدينا جميعا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليکم بعد هذا رسالة بعثت بها احدى الاخوات تقول ام عبدالمحسن ام عبدالمحسن لها قضية خاصة - [00:10:07](#)

تقول انا ام واقوم بواجبي بنحو كاما لله سبحانه وتعالى لكن هناك مشكلة هي اني اشكو من خمول شديد وصداع رهيب كذلك لا اشعر بطعم النوم ابدا وانا كثيرة التفكير - [00:10:23](#)

افكر في المجهود واخاف من مستقبل اولادي فانا يصحبني دوران في نفس الوقت واتشاءب كثيرا واتكاسل حتى عن الصلاة. وجهوني لعلي اسمع كلمة تفیدنی في مشکلتی. جزاكم الله خيرا انصحك بكثرة في ذکر الله. يا الله - [00:10:43](#)

بمحافظة على الاذكار فقد امر الله جل وعلا بذكره كثيرا وآخر جل وعلا ان بذكره تطمئن القلوب وذكر سلاح منيع وحصن حصين عن الشیطان ووساوشه و اذا استسلم المرء للهواجس والتفكيرات الضارة - [00:11:06](#)

اودت بصحته فسببت له انواعا من الالام والهموم والصداع لان هذا التأخير المستقبل من شأنه ان يقلص كثيرا من اعصاب الجسد

وبالتالي تشنط و النتيجة الام وهموم والهم يغتنم الجسيم نحافة ويشيب ناصية الوليد ويهرم - 00:11:39

فنصيحتي لك ولكل مستمع ان يبذل المرء الاسباب وان يتوكى على مسبب الاسباب فالاولاد وغيرهم المتكفل بهم القادر على حفظهم الله جل وعلا علينا ان نسعى مؤدب نوجه نعمل ما يعمله مثلنا - 00:12:12

لتوفير الراحة لهم في ظل شريعة الله جل وعلا وان نثق بان الارزاق بيده وانها لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها كما جاء في الحديث الصحيح اذا خطرت لنا هذه الخواطر - 00:12:44

وعصفت عصفت بنا رياح الهوا جس فلنفزع الى ذكر الله ولنجهر بالذكر بحيث لا يؤذني غيرنا ويطرد عنا الشياطين فان الشيطان اذا سمع ذكر الله وسمع التكبير فر من المكان اذا غفل المرء - 00:13:07

وجعل يفكر كيف يصنع في امور لا يقدر عليها غضب منه الشيطان ودنا واوحى اليها يوحى من المخاوف الشيطان يعدكم الفقر شيطان يخواف ماذا تعمل في مستقبلك سوف تأنيك امور - 00:13:32

كذا وكذا لكن الله جل وعلا وعد بعباده بالمغفرة والرحمة والخير فلتتعرض لها بالاخذ باسبابها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لذكر الله اثر كبير على النفوس يكفي ان الله سبحانه وتعالى ذكر ذلك - 00:13:54

وتحت عليه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ولكننا نغفل كثيرا شيخ صالح لعل من كلمة توقف القلوب الغافلة جزاكم الله خيرا الذكر حصن وهو ايضا كفارة الذنوب الانسان اذا اصبح فقال لا الله الا الله - 00:14:17

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كانت بأنما اعتق رقبة من ذرية إسماعيل عليه السلام فان قالها مئة كان كمن اعتق عشر رقاب - 00:14:40

وهكذا ثبت في الصحيح وجاء في الحديث الصحيح الآخر ان الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض قال يدخل احدنا على نفسه - 00:14:59

بان يملأ ما بين السماء والارض من الاجر والثواب بكلمات يقولها كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم هكذا ثبت في الصحيح - 00:15:20

اذا اصبحت تستقبل نهارك بالاذكار اذا امسيت فاستقبل نومك وراحة بدنك بالاذكار والذكر كما هو مطردة للشيطان فهو ايضا معين على متابعي الدنيا البدنية. الله اكبر كما جاء في الصحيح - 00:15:47

في قصة مجيء النبي عليه الصلاة والسلام لعلي وفاطمة رضي الله عنهم وقد جاءت فاطمة الح عليها زوجها علي الفضل من ابيها خادما يخدمها حيث انها طخت في الرخاء حتى وجدت يداها. الله المستعان - 00:16:10

وخلصت حتى اغترت ثيابها واستقفت من البر حتى كل متنها فاراد ان يخدمها النبي خادما وقد جاءه صبي فلما جاء لم تجده وعلم انها جاءت جاء اليها في الليل وقد اويا الى فراشهما - 00:16:30

فهما بالقيام فقال على رسالكما فجلس بينهما يقول علي واني احس بذرة قدميه على بطنه فسألها فتبكت رضي الله عنها ولم تخبر فقال انا فقل الا ادلکما على خير من ذلك - 00:16:48

اذا اوتيما الى فراشكما يسبحان الله طب بحول الله ثلاثا وثلاثين وتحمدانه ثلاثا وثلاثين وتكبرانه ثلاثا وثلاثين وتقولان كمال المئة لا الله الا الله فهذا خير لكم من خادم فهذه الاذكار عنون - 00:17:06

اذا استقبلت اذا دخلت الى منزلك وذكرت الله فر الشيطان منه فلم يبيت فاذا قدمت طعامك وذكرت الله حرمت الشيطان المبيت والطعام كما جاء في الحديث ان الاذكار لها شأن عظيم - 00:17:26

في شفاء المرض وفي ترويح النفس وتنمية عزيمتها الى غير ذلك من الانحرافات التي نغفل عنها كثيرا لو اننا نحافظ على الاذكار اتم المحافظة لما تعرضنا لكثير من المتابعي والله المستعان - 00:17:44

اللهم استعن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الواقع شيخ صالح لا ادري عند اي جملة اقف وانا اسمع ما تفضلت به هل اصنع او هل اقف عندما سمعت من ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:09

كنت وسقط وطحتن ونساء اليوم لهن مطالب لهن مطالب كلمة قصير عند هذا المقام الشيخ صالح لا شك ان الناس قد توسعوا بالاستخدام والاستخدام وارادوا ان يتولى حتى تربية صبيانهم - [00:18:30](#)

من لا يحسن تربيتهم لغة ولا تدينا ولا ادبا وهذا من الباء نساء الصحابة رضي الله عنهم كنا يعملن في حقولهن وينقلن النوى نوى التمر على رؤوسهن وتروظ احدهن فرس زوجها - [00:19:04](#)

ويستغل اشغال اعمالا كثيرة مع الحياة والغة والخشمة والسترة والجحاب اذا لزم امر يستدعي جهدا اذا بنسائهم وقد قمنا بما تستطيعه النساء من العمل الجاد المثمر وما لا شك فيه - [00:19:33](#)

ان العمالة اذا كثرت في البلد عرضت اخلاقياتها للخطر عرائد اهل البلد للاهتزاز ربما زرعت في البيوت فتنا وادعت في فواحش وجرأت على منكرات كانت المرأة العاقلة بان تضع بيتها ليس فيه سوى اطفال صغار مع الزوج - [00:20:00](#)

وامرأة وهل يطمئن الرجل لسائق يأتي بمنزله يدخل ولا يستنكر انه سائق اهل البيت وليس في البيت سوى ربة البيت الواجب على الله ان يتقوى الله ويحرص ويتعاونون - [00:20:35](#)

ويقلل من هذه النفقات التي لا ضرورة تدعو اليها فاذا وجد عند احدهم فائض رزق فليصرف في وجوه البر في اغاثة المستغيثين في رفع الخرج على المقربين في تفريح الشدائدين - [00:20:57](#)

التماسا لان يفرج الله كريته يوم القيمة ليس لهم في مشروع من مشاريع الخير وما اكثر سبل الخير فينبعي للناس ان تكون همهمة على من همة الاستخدام والاستخدام بغير ضرورة ثم هناك بليه كثرت - [00:21:18](#)

يأتي الانسان ويستقدم امرأة بدون محرم يعينه على معصية الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم - [00:21:40](#)

اذا اخذ الحديث فمن استقدم امرأة مع غير محرم كما يقال انه رضي بارتكابها هذا المنكر بل اعانتها على ارتكابه فربما سافر بها وتنقل بها من مكان الى مكان ويقول - [00:21:58](#)

عند من اضعها انت لما جئت بها لا شك انه اذا كان الامر يدور بين خطر محقق عليها او سلامة بسفر بها ان ارتكاب ادنى الضرر مقرر فيه قواعد الشريعة. لكن من الجأك بان تقدم على احد الضرر و كنت في - [00:22:19](#)

امن وامان من ذلك لولا محبة ومجاراة الاخرين والاستخباء الذي بركة على الناس بكلله حتى افسدتهم العزيمة والقوة على العمل فينبعي للناس ان يلاحظوا انفسهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المحطة الثانية التي يستاذن الشيخ صالح ان نقف عندها قليلا فيما تفضلتم به من اجابة على هذه القضية - [00:22:47](#)

هي احسن وكتب التي تدل المسلمين والمسلمة على الاذكار التي تعين الانسان على الاتصال بالله سبحانه وتعالى الله يرحمه متوفرة طيب فمثلا كتاب رياض الصالحين فيه جملة من الآثار العظيمة مهمة - [00:23:21](#)

وكتاب الاذكار النبوى للنبوى وهذا الكتاب ايضا من اعظم وانفع كتب الاذكار لانه جمع في رياض الصالحين جملة من الاذكار وجمع في كتابه المخصص لاذكار جملة اكبر واكثر بكثير - [00:23:43](#)

كذلك كتاب عدة الحسن الحصين الجزري وقد شرح الشوكاني لتحفة الذاكرين فهو كتاب جيد الشوط الثاني خدم الاحاديث من حيث الصحة والضعف. نعم الكلم الطيب شيخ الاسلام الخيرية وجد في الكتب المؤلفة - [00:24:07](#)

بسبب مشكلات المصابيح. نعم جملة طب والادعية انما الكتب المخصصة من اوسعها بعض الاذكار فاذا كان الكتاب عليه تعليق من المحققين الجدد في هذا الوقت. هم. الذين يبيّنون درجة الحديث - [00:24:45](#)

بما ينقلونه عن اهل العلم فهو احسن وامثل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى رسالة اخرى رغم انه لا يزال هناك اكثرا من مقام يستحق الوقوف عند تلكم الاجابة الطيبة المباركة - [00:25:07](#)

الرسالة لمستمع يقول احمد عقل عبد رب النبي اخونا يسأل ويقول اسأل هل بيع الهلل بالربا عشرة ريال جائز او لا؟ ولا سيما عند الحاجة جزاكم الله خيرا - [00:25:25](#)

هذه مسألة كثرا القول فيها في هذا الزمن فمن قائم ان ذلك ربا لان هذه الريالات وتلك الريالات ومن قائل انها وان حملت اسم الريال
فان مسلما وسيلة تبادل للسلع وسائر المشتريات - 00:25:44

والمعدن ليس بوصية تبادل وبالتالي يكون بمنزلة السلع التي يستفاد منها في ناحية من النواحي لا في كل النواحي فارجو ان شاء الله
ان التعامل بهذا البيع تسعه ريالات معدنية بعشر ورق - 00:26:16

انه لا حرج فيه ان شاء الله والتورع خير من ذلك. هم لكن من احتاج الى هذا ولا نجد الا بهذه الصفة صار وخرج لقائل ان يقول
الريالات الفظية لا تباع بريال ورق - 00:26:38

بل تباع بعدد من الغيارات. نعم فيقول اخر يرد عليه ان الريال فضة مكتسب وصفته من معدنه لانه يستمد قوته من معدنه بينما
رياض الورق انما يستمد قوته من كونه عملة تبادل - 00:27:01

وريال المعدن يستمد قوته من كونه عملة لكن كما ذكرت ارجو ان من الله حاج عند الحاجة اليه بان العلة لان علة الرضا غير متمحظة
وو فيه من اهل العلم السابقين من قال - 00:27:27

ان الخروج لا تعطى حكما الذهب والفضة واما وهي بمنزلة السلع. من والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية الثانية
والاخيرة التي يسأل عنها اخونا هي كثرة حركة بعض الناس في الصلاة - 00:27:50

بحيث يقول انه يتحرك اكثر من خمس مرات. فهو يفرقع اصابعه ويحرك ملابسه وما اشبه ذلك ويرجو من فضيلتكم التوجيه جزاكم
الله خيرا لا شك ان المصلي ينبغي ان تشغله صلاته عن الاشغال - 00:28:14

وان يتصور انه يقف بين يدي ملك الملوك وحالي الخلق ورب العالمين جل وعلا وان من الادب والحياة وحسن التعامل ان يكف عن كل
حركة الا ما جاء الامر بها - 00:28:34

فلو وقف عند رئيسا من رؤساء الدنيا من مالك او رئيس عمل لكان قمة في الادب والحياة والانضباط فينبغي اذا وقف بين رب هؤلاء
ورب الكون كله ان يكون اكثرا ادبا - 00:28:58

واشد حياء من ان يصرفه عن مناجاة ربه صالح الصلاة صحيحة ولو فرقع اصابعه ولو تحرك الا ان هذه الحركات وفرقعة الاصابع
منقصة للصلاحة اذا المصلي قد يصلي فلا يقول له من صلاته سوى نفسها - 00:29:16

وثلثها وربعها والخمس والسدس والسبعين الثمن تسع عشرة في الحديث الصحيح. نعم ومصل ليس له من حسناته سوى عشرها هل
هذه الصلاة قادرة على ان تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:29:41

هل هذه الصلاة واضعة في الميزان تقلما يطيش بالسيئات اسأل الله ان ينفعنا بصلاتنا ويصلاح حالنا انه جواد كريم والله اعلم مستمعي
الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى -

00:30:01

00:30:25 -